لم يعد مشكلة مؤرقة بعد أن تمكن العلم من حل بعض مشكلاته عبر تقنيات عديدة

مركز كويتي متخصص بضعاف السمع عند الأطفال يحقق إنجازات متميزة

■ البدر: مركز صدى التعليمي يستقبل الأطفال من عمر سنة ونصف وسنتين لما قبل المرحلة الابتدائية

وسن البدر

نشاط علمي

■ نحرص على تقديم منظومة متكاملة ومتطورة من الخدمات التعليمية الموجهة لاطفال ضعاف السمع

■ المركز غير ربحي والالتحاق به مجاني بدعم من الأمانة العامة للاوقاف

لم يعد فقد السمع او الضعف الشديد الذي يعانيه عدد من الاشخاص لاسيما الاطفال مشكلة مؤرقة بعد أن تمكن العلم من حل بعض مشكلاته عبر تقنيات عديدة منها عمليات زراعة القوقعة او الاجهزة المساعدة على السمع.

وتجري عمليات زراعة القوقعة لحالات مصابة بفقدان السمع او ضعف شديد في السمع منذ الولادة حيث تزرع بالاذن الداخلية خلف الاذن عبر جهاز يحول الموجات الصوتية الى نبضات كهربائية داخل القوقعة فيسمع المريض الصوت من خلال توصيل النبضات الصوتية الى المخ.

وقالت مديرة مركز صدى التعليمي لاطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة وسن البدر لوكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان المركز الذي فتح ابوابه سنة 2011 جاء ثمرة تعاون بين الامانة العامة للاوقاف ومركز تقويم وتعليم الطفل لتعليم الاطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة.

واوضحت البدر ان المركز يستقبل الاطفال من عمر سنة ونصف السنة وسنتين لما قبل المرحلة الابتدائية و يوفر لهم بيئة تعليمية ويعزز الجانب اللغوي باستخدام منهج امريكي خاص تابع لمدرسة «كلارك» تمهيدا لدمجهم مع اقرانهم الاسوياء في التعليم العام.

وذكرت ان من الاهداف الاستراتيجية للمركز تقديم خدمات تعليمية وتاهيلية سمعية عالية الجودة وتقديم خدمات التدخل المبكر والتعزيز اللغوي والارشاد الاسري وزيادة مستوى التوعية المجتمعية باطفال ضعاف السمع من زارعي القوقعة والتنمية المهنية من خلال تطوير التطوير الوظيفي للعاملين في المركز وضمان استمرار الجودة.

وافادت بان المركز يحرص على تقديم منظومة متكاملة ومتطورة من الخدمات التعليمية الموجهة لاطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة اضافة الى خدمات ارشادية وتوجيهية تشمل دورات وارشادات لاولياء الامور ليتمكنوا من تعزيز قدرات ابنائهم على اكتساب المهارات اللغوية والكلامية الضرورية للنمو الطبيعي العقلي والفكري واكتساب السلوكيات والقيم السائدة في المجتمع ليتمكنوا من تحقيق طموحاتهم واحلامهم.

وبينت ان الخدمات التاهيلية تشمل توفير محيط وبيئة طبيعية وسمعية سليمة للاطفال ضعاف السمع مماثلة لبيئة الاطفال الاسوياء ليستطيعوا اكتساب اللغة والكلام عن طريق التفاعل والتجارب وتبادل الخبرات الطبيعية الفطرية.

واشارت البدر الى ابرام اتفاقيات تعاون مع افضل المراكز التاهيلية الامريكية وهي مدرسة «كلارك» لاطفال ضعاف السمع والسعي الى استخدام افضل ما توصلت اليه النظم الادارية الحديثة في ادارة المركز واستقطاب فريق عمل من المتميزين في هذا التخصص.

وقالت ان المركز يبدأ مع الاطفال بالتدخل المبكر لتاهيلهم وبالتالي يتم ادخالهم في برامج التاهيل الصباحية التي تعتمد على العلاج النطق والسمع واللغة تمهيدا لتاهيلهم للتعليم العام حتى اذا وصلوا عمر السادسة يكونون مستعدين للمرحلة الابتدائية ومؤهلين للنطق والسمع واللغة لتسهيل مسارهم الدراسي.

وذكرت ان المركز غير ربحي والالتحاق به مجاني بدعم من الامانة العامة للاوقاف مضيفة ان المركز يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للاعلان عن برامجه ويضم المركز كوادر مؤهلة معظمها من الكويتيات خريجات جامعة الكويت كلية التربية ومؤهلات للتعامل مع الاطفال واختصاصيات في النطق والسمع واللغة من الكويتيات خريجات عدد من الجامعات الاجنبية العريقة.

وافادت بان هذه الفئة تحتاج لتاهيل مستمر حتى يتطور الطفل ويستطيع التعامل مع الاداة التي تمت زراعتها في اذنه وكيفية استخدامها وتعلم الحروف مضيفة اننا نطمح لمزيد من الدعم لفتح مراحل تعليمية اوسع مثل الابتدائية والمتوسطة.

من جهتهن اعربت عدد من امهات الاطفال الملتحقين بالمركز في تصريحات متفرقة لـ«كونا» على هامش حفل تخريج ابنائهن عن سرورهن لتخريج ابنائهن والانجاز الذي حققوه بفضل الجهود التي بذلها المسؤولون في المركز.

وقالت والدة الطفل غازي العتيبي ان ابنها التحق بالمركز عام 2011 وتطورت حالته حتى فاق اخوته الذين يعانون مثل حالته لانه حظي باهتمام مناسب وتدخل مبكر من المركز.

ودعت الى الاهتمام بجمع الاطفال الذي يعانون من ضعف السمع من الفئات التي تجاوزت المرحلة العمرية التي يستقبل فيها المركز مشيدة بجهود المركز وخدماته لاولياء الامور كورش العمل والدورات الاختصاصية وحل الواجبات المنزلية.

من جانبها قالت ام غازي ان التعليم في المركز لا يقتصر على اللغة او الكتابة بل يعلمون الطفل اسلوب الحياة وكيفية التواصل مع المجتمع والاسرة ويعتمدون على اللهجة الكويتية للتواصل مع الاهل والاقرباء مضيفة ان لذلك اثرا كبيرا على الطفل ويساعده على النطق والتواصل.

من جهتها اعربت والدة الطفل راشد السعيدي عن سعادتها بتخرج ابنها وتطور حالته حيث التحق بالمركز منذ اربع سنوات مضيفة انه حظي باهتمام بالغ حتى صار ينطق جملا مفهومة ويتواصل مع افراد الاسرة حتى اصبح كانه طفل عادي مثل اخوته.

وذكرت ان للمركز تواصلا جيدا مع الاهل من خلال استخدام التقنيات والبرامج الحديثة حيث تتم متابعة حل الواجبات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي اضافة الى الدورات وورش العمل التدريبية التي يقدمها لاولياء الامور معربة عن املها في ان يستمر المركز في عمله المميز ويصبح لديه مراحل تعليمية تشمل المتوسطة والثانوية.

من ناحيتها اشادت والدة ضاري الشمري بجهود المركز في تعزيز المهارات اللغوية عند الاطفال ودور الدورات والورش والكتيبات والتقارير الدورية والتوجيهات والنصائح الخاصة لاولياء الامور حول كيفية التعامل مع الاطفال والتعبير عن مشاعرهم.

واشارت الى الدور المميز للمركز وبرامجه المتخصصة الهادفة ومنها البرنامج الصيفي اضافة الى التعامل مع اجهزة «ايباد» وتحميل قصص مفيدة عليها مشيدة بالمعلمات والاختصاصيات الموجودات في المركز وتعاملهن المتميز مع الاطفال

تتمات

الفيصل: نصيحتي

في العراق، إذ تعاملت حكومته بشكل سيئ مع بعض المناطق، واحتفاظ المالكي بجميع المناصب قوض قدرة الجيش العراقي»، ناصحا في الوقت ذاته رئيس وزراء العراق المنتهية ولايته، باتباع نهج المملكة في مكافحة الإرهاب.

وشدد وزير الخارجية السعودي في كلمة له خلال الجلسة الختامية التي عقدها وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في جدة، على ضرورة محاربة السياسات الطائفية التي أدت إلى الفتن في بعض الدول، مؤكدا في الوقت ذاته على إدانة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره. وأوضح الأمير سعود الفيصل أن المجتمع الدولي فشل في إيجاد حل للأزمة في سوريا.

وكان الفيصل قد أكد في كلمته خلال افتتاح جلسات وزراء خارجية المنظمة أمس الأول، أن الأوضاع في العراق توحي بحرب أهلية. وجدد التأكيد على أن موقف المملكة ثابت من الأوضاع التي تحدث في المنطقة.

بدورها أوضحت منظمة التعاون الإسلامي في بيان لها، أمس الخميس، أن الوضع في العراق وسوريا والأراضي الفلسطينية تصدرت أجندة المؤتمر، إلى جانب التطورات الأخيرة، وأثر ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة والوضع في ليبيا في ضوء الأحداث مؤخرا والمستمرة التي تشهدها، وكذلك أحوال الأقليات المسلمة في ميانمار والفلبين، مضيفة أن ملف الإرهاب والتطرف يعد أحد أهم القضايا المطروحة على طاولة المؤتمر، إضافة إلى قضايا الخلاف المذهبي الذي يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

ميدانيا أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا أمس أن القوات العراقية تسيطر بالكامل على مصفاة بيجي الرئيسية شمال البلاد، والتي تعرضت في اليومين الأخيرين الى هجمات من قبل مسلحي داعش بهدف السيطرة عليها.

وقال المسؤول العراقي في مؤتمر صحافي إن القوات الحكومية تفرض سيطرتها الكاملة على المصفاة الأكبر في البلاد، والواقعة على بعد 200 كلم شمال بغداد.

وتحولت المصفاة النفطية في بيجي على بعد 200 كيلومتر شمالي بغداد قرب تكريت إلى ساحة قتال، فيما تصدى الجنود الموالون للحكومة العراقية لمسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذين اقتحموا المصفاة قبل ذلك بيوم، ما شكل خطرا على امدادات النفط الوطنية.

وقد أفاد شهود عيان بأنه تم إجلاء ما بين 250 و300 عامل من المصفاة، خلال هدنة قصيرة من القتال الذي نشب بين داعش والقوات العراقية.

وكان مسلحو «داعش» أعلنوا السيطرة على أكثر من 75 في المئة من مصفاة النفط في مدينة بيجي، وهي الأكبر في العراق، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات عراقية. ووفق عسكريين عراقيين، فإن المسلحين قصفوا المصفاة وملحقاتها واستخدموا قذائف «المورتر» وأسلحة آلية في الهجوم، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من الأمن واندلاع حريق في خزانات مخصصة لتجميع المخلفات النفطية.

بعد ذلك، تمكن المسلحون من السيطرة على وحدات الإنتاج ومبنى الإدارة وأربعة أبراج للمراقبة، وهو ما يمثل 75 في المئة من مصفاة تبلغ طاقتها الإنتاجية نحو 900 برميل نفط يوميا، وتزود معظم المحافظات العراقية بالمنتجات النفطية.

ورغم إجلاء الموظفين الأجانب من المصفاة وبقاء بعض الموظفين العراقيين فقط، إلا أن الجيش العراقي أكد صد هجوم للمسلحين على المصفاة بمساندة الطيران، موقعا عشرات القتلى والجرحى من مسلحي «داعش» فيما يواصل أوباما مشاوراته مع قادة الكونغرس ومجلس الأمن القومي الأمريكي بشأن العراق.

إلى ذلك كشف السيناتور الجمهوري ميتش ماك كونيل، أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أبلغ زعماء الكونغرس أنه لا يحتاج إلى موافقة المشرعين الأمريكيين على أي فعل يتخذه في العراق.

وقد تحدث السيناتور ماك كونيل بعد لقاء بين الرئيس الأمريكي وأعضاء بارزين في الكونغرس.

وكان العراق طلب رسميا من الولايات المتحدة دعما جويا، وتوجيه ضربات جوية ضد المسلحين الذين سيطروا على مناطق في شمال البلاد ووسطه.

وفي غضون ذلك، ناقش نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تقديم الولايات المتحدة «إجراءات إضافية» ممكنة لمساعدة القوات العراقية.

وناقش المسؤولان طرق «دحر تقدم الإرهابيين»، حسبما جاء في بيان للبيت الأبيض في هذا الصدد.

من جهة أخرى يرى محللون سياسيون أنه سواء نجحت الحكومة المركزية العراقية في بغداد في صد التقدم الأخير، الذي حققه مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، أم لا، فإن تلك الحكومة تواجه تحديا خطيرا، مؤكدين أن استيلاء تنظيم داعش، المرتبط بالقاعدة، على معظم ما يسمى بالمثلث السني، بالإضافة إلى مدينة الموصل ثاني أكبر مدن العراق، التي يقطنها ما يقرب من مليوني نسمة، يدق مسمارا قاتلا في نعش مشروع بناء الدولة في مرحلة ما بعد الرئيس الراحل صدام حسين.

وأوضح المحللون أن المؤسسات العراقية الهشة الآن حالة يرثى لها، وأنه من غير المؤكد أن تستطيع حكومة بغداد بعد الآن أن تحتكر استخدام القوة في البلاد، أو أن تمارس سلطة مركزية على تمرد العرب السنة، أو على إقليم كردستان الذي يتمتع بالحكم الذاتي.

أضافوا أن السيناريو الأفضل للعراق يمثل تراجع سلطة الحكومة المركزية لصالح سلطات لا مركزية للشيعة والعرب السنة والأكراد، أما السيناريو الأسوأ فهو تفكك الدولة العراقية إلى ثلاثة كيانات منفصلة.

المحللون يؤكدون أيضا أن التقدم السريع الذي حققه مسلحو داعش كشف ضعف بنية ومؤسسات الدولة العراقية، إلى جانب حالة الشقاق الإيديولوجي والطائفي العميق التي يعانيها المجتمع، وبعد ثماني سنوات من احتكار السلطة، لم يستطع رئيس الوزراء نوري المالكي تحقيق الأمن أو المصالحة أو الرخاء.

وانهارت قوات الجيش العراقي، الذي يبلغ قوامه مئات الآلاف من الجنود، تقريبا أمام الهجوم الكاسح الذي شنه بضعة آلاف من مقاتلي داعش المسلحين بأسلحة خفيفة.

وبعد أكثر من عقد على إزاحة القوات الأمريكية لنظام صدام حسين وتفكيك جيشه، لا يزال الجيش العراقي الجديد يفتقر إلى الهوية الموحدة والحرفية ويسوده بالفساد، وعلى سبيل المثال، استولى مسلحو داعش على الموصل بدون عناء يذكر وكانهم في نزهة، لأن كبار وصغار الضباط في الجيش العراقي فروا من مواقع خدمتهم، وتركوا أسلحتهم وأمروا الجنود بالفرار إلى منازلهم.

واختفت قوات الجيش العراقي في الموصل التي يبلغ قوامها عشرات الآلاف.

وفي سبيل إنقاذ السفينة الغارقة، قال ممثل المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني إن «الدفاع عن العراق وشعبه والأماكن المقدسة واجب على كل مواطن يستطيع أن يحمل السلاح ويقاتل الإرهابيين».

وانضم جيش موازٍ يقدر عدده بنحو 100 ألف من المتطوعين معظمهم من الشيعة للمعركة، الأمر الذي يزيد من مخاطر الحرب الطائفية.

ولتجنب سوء تفسير دعوته لحمل السلاح، عدل مكتب السيستاني بيانه في وقت لاحق، محذرا مؤيديه من «أي تصرف يحمل طابعا طائفيا أو عرقيا قد يضر بوحدة الشعب العراقي».

وقالوا إنه من التضليل أن نبالغ في القدرات العسكرية لداعش كما تفعل الكثير من التقارير في وسائل الإعلام الغربية، وقوة داعش لم تأت فقط من ضعف الدولة العراقية، لكن أيضا من الانشقاقات المجتمعية والشعبية التي تمزق المجتمع العراقي، إنها علامة على تمرد أكبر من رجال العشائر العرب السنة ضد ما يرونه استبدادا طائفيا من جانب المالكي.

وفي قلب المعركة المحتدمة في العراق، يوجد نظام سياسي منهار، يعتمد على المحاصصة أو توزيع مغانم السلطة على أسس طائفية وعرقية وقبلية، وأسس هذا النظام بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003.

وشعر العرب السنة، خصوصا خلال السنوات الأربع الماضية، بأنهم قد تم إقصاؤهم وتهميشهم بسبب ما يرونه سياسات طائفية يتبناها المالكي.

وحينما غادرت القوات الأمريكية العراق عام 2011 كان فكر تنظيم القاعدة في العراق في تراجع ولا يتمتع بشعبية بين السنة.

لكن بعد مرور ثلاث سنوات، نهض تنظيم داعش من جديد حيث وجد حضانة شعبية وسط العرب السنة الغاضبين والمهمشين.

استغل أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش الفرصة التي أتاحتها الانتفاضة المسلحة ضد الرئيس السوري بشار الأسد، ووسع من أنشطة التنظيم إلى سوريا المجاورة، وأسس قاعدة قوية أتاحت له تجنيد المزيد من الأشخاص وكذلك أصول ثمينة على مستوى المال والعمليات.

وتحالف تنظيم داعش مع جماعات سنية متمردة مثل الضباط السابقين في جيش صدام حسين، وضم مئات من هؤلاء الضباط المدربين إلى صفوفه.

صدام نيابي

في الوظائف القيادية، وتعيين آخرين غير مستوفين لشرط شغل الوظيفة، حسبما تنص عليه اللوائح الإدارية والوظيفية المعمول بها في الهيئة».

وأكد رئيس لجنة التحقيق البرلمانية الدكتور عبدالله الطريجي، انتهاء اللجنة من إعداد تقريرها الأولي في شأن التحقيق في مخالفات هيئة أسواق المال، والذي يفيد «عدم تعاون رئيس الهيئة مع أعضاء لجنة التحقيق، ويفضح حجم التلاعب بالتعيينات من قبل متنفذين».

وأوضح الطريجي أن اللجنة سترفع تقريرها إلى مجلس الأمة الأسبوع المقبل، حول عدم تعاون رئيس الهيئة معها.

وأفاد بأن «وزير التجارة أبدى تعاونا، لكن أعتقد أن رئيس هيئة أسواق المال أكبر من وزير التجارة، ورسالتي لرئيس الوزراء إذا كانت هذه النوعيات تدير مرافق الدولة، فإن الأمور لا تبشر بالخير».

من جهته أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التجارة والصناعة د. عبدالمحسن المدعج تعاونه مع لجنة التحقيق البرلمانية، في مخالفات هيئة أسواق المال «وفق الأطر الدستورية والقانونية».

وقال الوزير المدعج في تصريح مقتضب عقب اجتماع اللجنة في مجلس الأمة أمس: «بصفتي مشرفا على هيئة أسواق المال، هناك دستور وقانون لا يمكن أن نحيد عنه، حيث لبينا طلبات لجنة التحقيق، وهناك بعض النواقص تعهدنا بتزويدهم بها، بما لا يخالف الدستور والقانون، وذلك بحضور رئيس هيئة أسواق المال صالح الفلاح».

في موضوع آخر اعتبر النائب يعقوب الصانع أن «بيان حركة الإخوان المسلمين بالكويت «الحركة الدستورية الإسلامية» الذي أصدرته أمس، يدعو لتقويض النظام الدستوري وضرب دولة القانون المؤسسات، ويعد مساسا مباشرا بالسلطة القضائية ولا ينم عن المسؤولية الوطنية أو الانتماء الواجب للوطن إذ أنه يدعو إلى ترك دولة المؤسسات ومنها السلطة القضائية واللجوء عوضا عنها إلى جهات خارجية».

وقال الصانع: «وكأن الكويت دولة منكوبة ولا يوجد بها مؤسسات إذ أن بيان حركة الإخوان المسلمين، يدعو لضرب دولة المؤسسات ومنها السلطة القضائية بعرض الحائط، وكأن هذه السلطة لم تكن ولا تزال نبراسا للحق والعدالة الذي نستنير به ونستظل بظله».

وأوضح الصانع أن «البيان في طياته وكأنه يلمح ويهمز ويلمز ويوحي بأنه لا يوجد في السلطة القضائية وجهات التحقيق التابعة لها رجال أكفاء أخيار من أبناء وطننا العزيز»، مبينا أنه «بعد هذا البيان اتضحت الحقيقة جلية بأن هذه المؤامرات المفبركة ماهي إلا محاولة يائسة هدفها هو الانقضاض على المؤسسات الدستورية في البلاد».

وختم الصانع: «سيكون لنا كلمة تجاه الحكومة التي حبت بعض المتطرفين من حركة الإخوان المسلمين الكثير من المواقع في أجهزة الدولة والمؤسسات المالية التابعة لها والتي استغلوها أبشع استغلال بالتربح غير المشروع والاختلاسات الكبرى ولا تزال أروقة المحاكم تزخر بقضاياها».

العمير: حريصون

أضاف «أننا نتابع أحدى أهم الاستثمارات الكويتية في أوروبا، ونأمل أن ننجح في حل جميع المشكلات التي تواجه استثماراتنا»، مشيدا بالكوادر الكويتية الشابة التي تعمل في إدارة المصفاة، وما يقومون به من عمل مهم يبرز روح التفاني.

وذكر العمير الذي رافقه في الجولة سفير دولة الكويت لدى هولندا حفيظ العجمي والمدير الإداري لمصفاة «يوروبورت» النفطية الكويتية وائل سالمين أنه سيلتقي وزيري الخارجية والاقتصاد الهولنديين اليوم، معربا عن أمله في عقد محادثات جيدة معهما حول الاستثمارات الكويتية في هولندا».

المباحث تستدعي

ما قاله نواب سابقون في التجمع ذاته.

من جهة أخرى استدعت النيابة العامة أمس صاحب موقع «الا الدستور»، ويدعى أحمد عبدالعزيز، للتحقيق معه في دعوى رفعها ضده رئيس مجلس القضاء الأعلى المستشار فيصل المرشد ومستشارون آخرون.

وبعد انتهاء التحقيق، أمرت النيابة بحجزه.

وتتهم النيابة صاحب الموقع بالإساءة إلى القضاة، ونشر اتهامات وإساءات بالغة بحق مستشارين وقضاة، واتهامهم بالتكسب المالي من دون أدلة أو تثبت.

مصر: إحالة

جاء ذلك القرار في قضية «أحداث مسجد الاستقامة» التي تنظرها المحكمة بمعهد أمناء الشرطة بطرة.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين للمحاكمة الجنائية لاتهامهم بالتسبب في مقتل 10 أشخاص، وإصابة 20 آخرين خلال أحداث العنف التي وقعت خلال مسيرة لجماعة الإخوان المسلمين في أعقاب احتجاجات 30 يونيو التي أدت لعزل الرئيس السابق محمد مرسي.

وتتهم النيابة العامة مرشد الإخوان وقيادات الجماعة بـ «التجمهر وارتكاب جرائم القتل العمد والتخريب، والإتلاف العمدي للممتلكات العامة والخاصة، والتأثير على رجال الشرطة العامة أثناء تأدية عملهم».

ويحاكم في هذه القضية كل من محمد بديع وعصام العريان ومحمد البلتاجي وصفوت حجازي، وعزت جودة، وعمر شلتوت، والحسيني عنتر، وعصام رشوان، ومحمد جمعة، وعبد الرازق محمود، وعزب مصطفى، وباسم عودة وزير التموين الأسبق، ومحمد علي طلحة بالإضافة إلى عاصم عبد الماجد، عضو مجلس تنظيم الجماعة الإسلامية الموجود خارج البلاد.

معارك شوارع

اختطافهم الأسبوع الماضي، وقالت مصادر في مستشفيات فلسطينية إن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بالرصاص الليلة الماضية في جنين، ولم ترد تقارير عن إصابات إسرائيلية، وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أصدره إن 300 فلسطيني بينهم أشخاص بحوزتهم متفجرات، وأجهوا جنودا إسرائيليين دخلوا جنين بغرض اعتقال فلسطينيين، وأن الجنود ردوا بإطلاق النار.

وسمع مصورو وكالة أنباء رويترز في جنين أصوات إطلاق نار، لكن لم يسمح لهم بالاقتراب من أماكن الاشتباكات.

وقد اقتحمت قوات إسرائيلية جامعة بير زيت وصادرت ملصقات وأعلاما لحركة حماس.

وذكرت مصادر الجيش الإسرائيلي إن قواته فتشت حتى الآن 900 موقع، دون الوقوع على أي أثر للشبان الثلاثة المفقودين.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أدان عملية اختطاف الشبان الإسرائيليين الثلاثة الأربعاء، مما جعله عرضة لانتقادات من حركة حماس وتنظيمات فلسطينية أخرى، كما ووجه تصريحه بانتقادات في الشارع الفلسطيني.

وكانت إسرائيل قد أعادت اعتقال 51 فلسطينيا أطلق سراحهم سابقا في صفقة تبادل السجناء عام 2011، بحسب ما ذكره الجيش الإسرائيلي.

وتتهم إسرائيل حركة حماس بخطف المستوطنين الذين اختفوا الخميس الماضي بينما كانوا على الطريق خارج مستوطنة يطلبون توصيلة مجانا.

ولم يسمع شيء منهم منذ ذلك التاريخ، ولم تدع أي جهة المسؤولية أو تعلن عن شروط لإطلاق سراحهم.

مقتل طالبة

عمرها، وإنها سعودية الجنسية، وقدمت إلى بريطانيا للدراسة قبل أقل من عام.

وذكرت جامعة إسكس أن ناهد كانت طالبة «مجدة»، وأنها كانت ملتحقة ببرنامج اللغة الإنكليزية، وكان من المفترض أن تنهي دراسة اللغة في شهر أغسطس.

وقال نائب رئيس الجامعة، البروفيسور أنتوني فومتر «أعبر، نيابة عن كل أفراد الجامعة، عن تعازينا الحارة لأسرة ناهد وأصدقائها، لهذا الفقد المفجع».

وتقول الشرطة في مقاطعة إسكس إنه عثر على القتيلة في طريق للمشاة.

وكانت الضحية ترتدي ملابس «تشير إلى أن هويتها على الأغلب مسلمة»، بحسب ما أفادت به الشرطة، وقالت الشرطة إنه ليس هناك دليل بأن سبب الجريمة هو الكراهية الدينية، لكنها «أحد الخطوط الرئيسية» التي يتتبعها التحقيق.

ويعتقد أن سكينا استخدمت في الهجوم الذي أودى بحياة الضحية الثلاثاء.

وقد ألقي القبض على رجل في الثانية والخمسين من عمره، لصلته بالتحقيقات الجارية بشأن الحادثة.

وعبر متحدث باسم الشرطة البريطانية عن قلق الشرطة إزاء حادثة القتل، كما هو شعور أهل المنطقة.

وأضاف «أننا نعلم أن ملابس الضحية تشير إلى أنها من المحتمل أن تكون مسلمة، وهذا أحد الخطوط التي نتابعها في التحقيق».

«ولكن ليس هناك دليل قوي حتى الآن يشير إلى أنها استهدفت بسبب دينها».

وقال المتحدث إن «الشرطة بحاجة إلى الحديث مع أي شخص يكون قد شاهد امرأة في أوائل الثلاثينيات تسير عبر منطقة غريتستيد صباح أمس».

ويعتقد أن ناهد تركت منزلها الواقع في وودرو واي، ثم سلكت طريقا عبر أفون واي، وكانت ترتدي عباءة طويلة بلون أزرق داكن، وغطاء رأس ملونا، بحسب ما ذكرته الشرطة.

وقد أكدت سفارة السعودية أن الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير المملكة في بريطانيا، اتصل بأسرة الضحية، وأضافت السفارة أن للمرأة شقيقا يعيش في بريطانيا.

منتخب إسبانيا

العالمي، بعدما تلقت شباكهم هدفين من إدواردو فارجاس بعد 20 دقيقة من بداية المباراة وتشارلز ارانجيز قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول أمام 74 ألف متفرج.

وتأهلت تشيلي وهولندا إلى دور الـ16 في حين ودعت استراليا البطولة أيضا مع إسبانيا، وستلعب إسبانيا مع استراليا يوم الاثنين المقبل في كوريتيبا بينما ستدور مواجهة بين هولندا وتشيلي على صدارة المجموعة على أمل تجنب مواجهة البرازيل البلد المضيف في دور الستة عشر.

وقال فيسنتي ديل بوسكي للتلفزيون الإسباني «لا يمكن أن نشتكي. لا نستحق الصعود. تشيلي كانت أفضل منا».

وأضاف «لقد أظهر الفريق شخصيته وضغطنا للأمام لكننا لم نكن محظوظين أمام المرمى».

وتابع «كنا الفريق الأضعف مقارنة بالمنافسين هنا في البطولة. هذه ليست اللحظة للحديث عن المستقبل. خطوة بخطوة سوف نقوم بالتقييم الضروري».

وقال أرتورو فيدال لاعب وسط تشيلي الذي قدم أداء جيدا وقد بدا في حالة مزاجية جيدة «دخلت إسبانيا المباراة بتصميم كبير بعد الهزيمة في الجولة الأولى لكننا أظهرنا قدرتنا على تقديم مستويات كبيرة».

وأضاف «لم نحضر هنا للنزهة.. حضرنا لننافس على لقب البطولة».

وأصبح «الأحمر» التشيلي أول المتأهلين إلى دور الـ16، مع البرتغالي الهولندي الذي تأهل أيضا بعد هذه النتيجة إلى الدور التالي.

وسيختتم المنتخب الإسباني مشواره في هذا المونديال بمواجهة استراليا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، على ملعب «أرينا دي بايكس»، في مباراة تحصيل حاصل بالنسبة للمنتخبين.

أما «الأحمر» فسيخوض مبارياته في دور المجموعات بمواجهة نظيره الهولندي في اليوم نفسه، على ملعب «كوريتيبا»، الجديد في ساوباولو، على المركز الأول في المجموعة.

في سياق متصل انتقد الأسطورة الأرجنتينية لكرة القدم دييجو مارادونا قرار مدرب منتخب إسبانيا فيسينتي ديل بوسكي بالاعتماد على إيكر كاسياس في حراسة المرمى، حيث يرى أن مستوى كاسياس لا يؤهله لحماية عرين «لا روخا».

ومن خلال مشاركته في برنامج «دي زوردا» على التلفزيون الفنزويلي «تيلي سور» بعد نهاية المباراة بين التشيلي وإسبانيا، حلل مارادونا هزيمة الإسبان وخصوصا أداء كاسياس.

وقال مارادونا ساخرا من ديل بوسكي: «كاسياس ما كان يجب أن يلعب، إنه خطأ أبو الشوارب (ديل بوسكي)».

وأضاف: «كان على ديل بوسكي أن يقول له «ابق على مقاعد البدلاء» لأنه كان يفتقر للثقة وردة الفعل وكل شيء. أعتقد أنه في الأهداف دائما ما تردد. ولكن أيضا إسبانيا كلها ترددت». وتابع مارادونا: «هذه الأيام لم تخدم ديل بوسكي لتنظيف رأس لاعبيه بعد الهزلة أمام هولندا»، وأشاد مارادونا بتشيلي وقال إنها «فازت بأداء كروي، وضغط في جميع مناطق الميدان».

من جهته تحدث المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عن الأسباب التي أدت إلى هزيمة منتخب إسبانيا ضد هولندا وتشيلي في المجموعة الثانية من نهائيات كأس العالم «2014»، حيث أكد بأن أسلوب المانادور أصبح مكشوفا تماما بالنسبة إلى المنتخبات الأخرى.